عدد ١٧٥ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ محرم ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٦ اوت الافرنجي ١٩٢٤ سنة

اتنكر الجميل ؟

اللهم اعف عنا وعافنا، واهدنا للخير وافتح عن بصائرنا. فانا اصبحنا بغشاوة حجبت عنا محاسن الحكومة فظلمناها بما نسبناه اليها، وجرنا باقوالنا عليها، وما فتئنا نرميها في الكتابات والخطابات، وكافة المناسبات، بانها مجحفة بحقوقنا، مانعة عنا حرياتنا، والى اليوم والى غد والى بعد غد ونحن في غفلتنا هذه نجور على الحكومة المشار الى نزاهتها ولا ندري ولا نعرف ولا نفهم بان هذا الصنع فيه ما فيه وبه ما به من نكران الجميل، والميل عن سواء السبيل والادعاء بلا حجة ولا دليل، وتكليف الجرادة بحمل الفيل واشياء كثيرة من هذا القبيل !

اتنكر الجميل يا ابناء ءادم وذلكم وصف لا يجمل بنا، ولا يناسب مجادتنا، ولا نرضاه لانفسنا ولكن قد تنكر العين ضوء الشمس، وتنكر الاذن صوت الجرس، وينكر الانف ريح الكبريت، وطيب الحلتيت، حسبما رواه روميو عن جوليت !

اتنكر الجميل يا ابناء حواء وتقول لنا في وجوهنا وتحت انوفنا افواه نقدر ان نفتحها ونفسحها وندعي بواسطة استعمالها ان الحكومة (والحكم لله) ما ابقت لنا من الحرية قليلا ولا كثيرا، واننا لا نعطس الا باذن منها، ولا نتمخط الا بامر صادر عنها، مع ان الواقع يقول لنا كذبتم، وما اصبتم، لانكم في اقصى درجات الحرية، واجل الحالات المرضية، وانتم لا تحمدون، ولا تشكرون، وبكل نعمة تكفرون، وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون !

اتنكر الجميل يا ناس والحكومة تعطينا الحرية بالفرسخ عوض الذراع، وبالقفيز بدل الصاع، بالرغم عن ارتفاع الاسعار، ووجود الاحتكار !

وعلى ما يظن العبد لله اني صار مطالبا بالحجة والدليل، على ما ادعاه من نكران الجميل !

الامر سهل جدا، تقول ليس لنا من الحرية شيء وفي القول هذا غلط مخجل لان الحكومة اصلحها الله ما بخلت يوما باعطاء الرخص ان يلعبون بالافاعي والاحناش، ويجمعون حولهم الهمل والاوباش، فيمثلون الوحشية الفائقة، والهمجية الرائقة، ولا جناح عليهم، لان الرخص بايديهم !

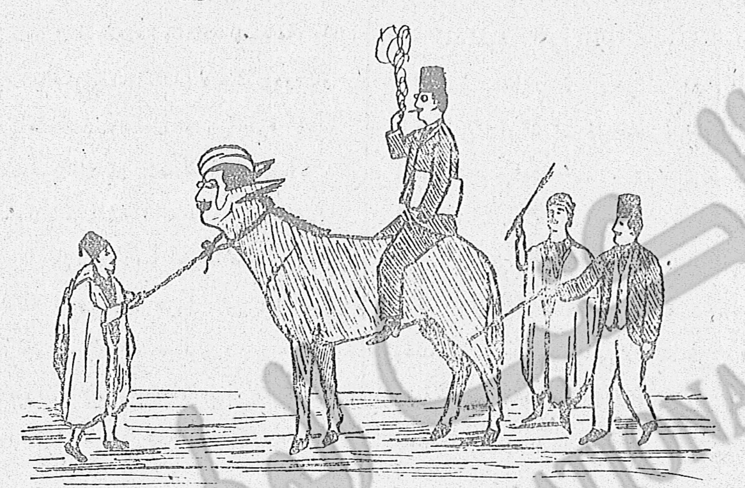
تلك المناظر عشقتها حبا لانها تسر الناظرين، وتبهر السواحين، وتعجب الوافدين، والله يوفي اجر الصابرين !

لا تقل يا صاح ان الحكومة قاسية في الحين الذي نبصرها فيه تطلق الحرية لمن يضعون في (باب الجديد) طواحين الطعام، ورءوس الاغنام، لمن ياكلون على الطريق، بشكل انيق، وفي الصنع فرجة بديعة المتفرجين، ومشهد صالح المصورين !

يالها من كوميديات تعشق الحكومة بقاءها، واسعاف البسطاء على الاكثار منها لانها ترسم في المفكرات، وتنقل في المؤلفات، وتسير مع الركبان، ويبنى عليها صرح هامان !

ان للشحانين والشحاذات، والمداحين والمداحات والسائلين والسائلات، والدقاقين والدقاقات،

عجائب المخلوقات



الاستاذ الراكب — انهلا يا شيخ وكركر ما دام هذا الحمار منقادا حتى نصل بواسطته الى الغاية التي نسعى اليها

الشيخ الحشاش — امرك يا استاذ ولكن يجب ان نجتنب الطرقات العامرة حتى لا تمسكنا جمعية الرفق بالحيوان فيما اذا لقينا افراد منها

الحمار — ءاه ! ارفقوا بي فان ظهري طاب ولا ادري الى اين تسيرون بي في هذه المسالك الوعرة والسبل المخطرة ؟

النديم — الى الرتعة على ما اظن ....

والمبندرين والمبندرات رخصا بايديهم تخول لكل منهم تنظيم دائرة كبيرة من البطالين ليسمعوا كفرا كبارا، ويشهدوا اوزارا وعارا !

الحكومة دائما الحق معها، والحق معها ايضا حيث منعت جولان الشحاتين بالحارات الافرنجية، والقهاوي الاوروبية، ولكنها انصفتهم اذ اطلقت لهم الحرية بل رخصت لهم خبط الدفوف لتصديع الاذان، وخرق الصفوف بترديد الالحان واكل المسفوف تحت الجدران ! بشرط ان لا يتجاوزوا الحارات العربية، والطرقات الاهلية، اما المنع باطلاق فلا، والسر في ذلك هو الحرص والاحتفاظ بهذه المناظر اذ لا يمكن بحال نسخها من سجل الاثار القديمة والمشاهد المستديمة، وانا وانت (والحكومة ايضا معنا) لا شك على وفاق بان اهمال التعليم والبخل بتحسين طرقه وعدم المصادقة على الاجبار عليه ذلك كله مما يزيد هاتيك المساخر انتشارا، يجعلنا كوميديا ليلا ونهارا

وبناء على ما تقدم وما تاخر فالحكومة كريمة حليمة لا تمنع الرخص عن الخناشين والمداحين ولا تحرم السواحين والمصورين، وبرمسيوناتها لا مقطوعة، ولا ممنوعة، فلا تحرقوا قبوركم بالجور عليها، ونسبة الاجحاف اليها، وما بعد هذا الدليل، من مبرر لنكران الجميل ....

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

عادات مخطرة

في احدى الديار تجد اليوم فتاة مضطجعة لا تستطيع القيام، اتسال ما جرى لها - ان اخاها حرق ساقها اثناء لعبه بالفوشيك في عاشوراء

الى متى نقر هذه العادات المستقبحة مع ما فيها من الاخطار، وما فيها وفي توابعها من التشبه بعبدة النار

(العذراء)

ما اسعدك يا عذراء

وما سعادتك الا في بقاء جريدتك تنفثين فيها دررك وتبثين نصائحك اسبوعيا قائمة بواجبك الوطني الانساني، اما انا المسكينة التعسة فقد بقي قلمي مطروحا من يوم اغتيال يد الاستعمار جريدتنا «العصر الجديدة» شهيدة الصدق والاخلاص، فابقي انت يا اختي متمادية في عملك البار والله يبقي لنا النديم ويحفظ حياته، ثم ان لي عليكما امنية ورجاي ان تتكرما بها وهي الافساح لخطراتي بين اعمدة «النديم» الحميم ولو شهريا واكون لكما شاكرة.

«قارئة العصر»

يسألونك عن ...

عن الدريبة العجيبة !

قل اسالوا عبدكم الهذار، لانه كان لها من الزوار، وطاف باسفلها واعلاها نهارا او ثلثي نهار كنت اطوف واشوف واقول على سبيل الكلوف: يا للمصيبة ! هذه دريبة، ام هي زريبة ؟ ام ادارة المتوظفين، ام كاشوات المسجونين، ام بيروات للكتاب، ام مرابط للدواب، ثم سالت الى اين القبلة وصليت صلاة الجنازة على الاموال الكثيرة، التي صرفت على تلك الحظيرة، ثم ختمتها بقول الحكيم: (لا يرحم البناي فيما علا) لانها عالية وغالية، ومما يقبضني ويقلقني اروقتها التي تشبه (زنقة عنقني)، وبدون ان اطيل على نبيل اسماع حضراتكم احقق لنقي افهامكم بان مشهد هذه الدريبة العجيبة يضحك من نظر بدون افتكار ويبكي من تامل بعين الاعتبار، لان في المسالة عدم اعطاء مقامات المتوظفين العدليين المسلمين ما يستحقون من العناية والاهتمام، والا فاعطني فهمك وفكرك وافهمني كيف تخصص للرئيس وكاهيته بيوت الواحد منها كانه حانوت بائع بقول، او دكان عدول، والعجب يا عم ان احد الكاهيتين خصص له بيت بقرب (الكابينه) ولا ندري اذا كان جعل له في الصيف فقط بقصد تبديل الهواء ؟ وعبدكم هذا بعد الطواف في العالم العلوي والسفلي وما بينهما استفاد ان البيت المهم في هذه البناية المشابهة للعناية، بحضرة جناب الموقر المحترم المرعي الصدر المعظم سيدنا (نائب الحق العام) لانه لا يقاس بما يقاس به غيره

ومما يضحك بل يميت بالضحك ان الافكار الآن حائرة في ادخال الطاولات الى بعض البيوت لان الابواب صغيرة والموائد كبيرة والجبر على الله

واذا كنت قد دخلت (او قرات) في مدرسة ابتدائية ورايت قسم الصبيان الصغار الذي لا يحتاج لاكثر من موائد قصيرة، ومقاعد صغيرة فكذلك قاعة المجلس بالدريبة العجيبة

ولهذه الاسباب كلها فان عبدكم هذا لم يفهم ولم يستطع ان يفهم لاية فائدة صرفت الاموال ووقع الانتقال مع عدم تحويل الحالة الى احسن حال

وهل يشرفونني بالجواب المقنع اذا سالت هل الدولة (اكرمها الله) اذنت وصادقت على ان يكون الشكل كما راينا، ام هي فوضت لجناب المهندس ان يفصل كما اراد فاختار ذلك التفصيل البديع - الحق الحق ان المسالة لا تخلو اما ان تكون وقعت بسوء تدبير وتفريط، او بسوء نية وتغليط، وفي الحالين بلاء لا نرضاه، ولا نصادق على معناه ومبناه

ذلك ما نراه ويراه ذوو الابصار، وهو نتيجة توجه عبدكم ....

(الهذار)



(السبت)

في راس الجبل

والله ان ناسات كثيرين تاسفوا واندهروا بسبب حادث الصرخ على سي محمد الخباري خليفة راس الجبل لما عرف به وعرفوا عنه من الحزم النادر والانقطاع لخدمة الادارة بصدق ووداعة وثقة واجتهاد وهي خصال تفرقت في غيره واجتمعت فيه، وقد قالوا ان الله لا ينزل قضاءه الا على خيار خلقه

(الاحد)

سي محمد المختار

سمعنا ما تحدثوا به من ان المذكور اعلاه الذي رافق قافلة الشبان الذين توجهوا في هذه السنة كالعادة الى الديار الفرانسية قد عمل كامل مجهوداته في القاء خطب عديدة باماكن مختلفة في التنويه بمحاسن الحماية ومزاياها فحق علينا ان نشكر صنيعه ونعزو هذه العبقرية الى مديره اي مدير الاوقاف الذي ما فتئ يرقي سير الاحباس ويربي نفوس الناس !

(الاثنين)

عدم احترام الاوامر

تعجبنا من استخفاف بعض الادارات التونسية بموسم عاشوراء الذي صدر امر باعتباره من المواسم الرسمية ، ومنها ادارة البوسطة والتلغراف التي الزمت مستخدميها المسلمين يومئذ بالاشتغال ، فهل هذا مبلغ احترامهم للاوامر الدولية ؟

(الثلاثاء)

في الصفصاف

جاءنا الخبر بجري بان ذوانا (زعما زعما) من المسلمين اتفقوا على تشكيل جمعية (لادينية) وطفقوا يجتمعون بقهوة الصفصاف الباحثة في كيفية بث دعوامم هذه وتحسين وتحبيذ فكرة القوم الذين اطردوا خليفة المسلمين واتوا عملا نكرا ، فحذار من الانقياد اليهم ، والله يهديهم او يديهم

(الاربعاء)

مشروع ام الخير

باستدعاء من م . بيير وازار المكلف بمكتب الصحافة بالسفارة العامة حضرت صباح اليوم بدار فرنسا ومكنت بتقرير تضمن الاعمال الكبيرة والمساعي التي بذلتها عقيلة العميد في تسيير مشروع حماية الاطفال بعد ان رايت جميع فصولي في المشروع مترجمة وموضوعة بدوسي خاص بالموضوع مما يدل على عظيم الاعتناء بذلك المؤسس الصبياني الجليل

وقد جاء في التقرير ان ملجا منوبة به ٢١ طفلا منهم (٧) من اولاد المسلمين (ذكران وخمس اناث) وان في الستة اشهر الاولى من هذا العام وقع اكساء (١٤٣) عائلة مسلمة ، وفي نفس المدة بعث مستودع الملابس الى داخل المملكة (٢٤٣) دفعة من ملابس المسلمين ، وان لجنة (قطرة الحليب) وزعت من جانفي الى جوان (٤٦٥٨٤٥) رضاعة (آلة ارضاع) الخ ـ ونحن ازاء هذه التفاصيل لا مانع من ان نصدع بتعجبنا من عدد مسلمي ملجا منوبة الذي هو الثلث وكل يعرف النسبة بين عددي المسلمين وغيرهم بهذه الديار !

(الخميس)

اداب الناس

انا الظالم هذه المرة ، لقيت صاحبا يحمل سمكة في حزمة فوسمت فيها القدم وقلت له لعل بائع السمك حصلك وضحك عليك لاني ارجح ان سمكتك هذه ليست ابنة يومها ، فما كان منه الا ان وضعها في انفي بل وضع انفي داخلها فلطخ جانبا وافرا من وجهي برطوبتها المتعفنة ليشممني رائحة المسك ، ، ، ، فاخذت اجري والعن فضولي من جهة وءاداب الصاحب من اخرى ، وهي ءاداب لا شك تزيد على مثلي وتجعله امام المنفعلين بعد ان كان فقط ، ، ،

(الرجل المنفعل)

(الجمعة)

طول النهار

والناس يردون على مخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ لاقتناء الاقمشة الواردة اخيرا بجميع الاصناف وكل الالوان والاسعار مناسبة جدا

رياض الظرفاء

انا خجلان ! وبقية الاعضاء مادام الله لا يوافقهم الحر فبسبب ما اصابهم من الاندهاش والانحلال كلفوني ان اعتذر عنهم هذا الاسبوع فقط ، فها انا اعتذرت ولكم النظر ،

(المهندس)

الغاز البيرم

نقصد بلغز العدد السالف لفظ (طحال) وقد حله الادباء :

عامر الشريف (المحرز) ـ مصطفى بن رشيد ـ الهادي الاجمي ـ محمد بن خليل ـ يوسف ٠م ـ علي س ،

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لجنس من الاشجار المثمرة ، (٢١) منه فعل امر فيه معنى الراحة ، و(٤٣١) اسم لوادي عظيم ، و (٤٣٢) اسم لجنس من الدواب الناقعة ، و (٤٢) اسم لسائل ناكله بمقدار ـ وجائزته نسخة من رواية (نابغة اللصوص) توجه للسابق ان بعث طي تفسيره بتامبر في ٠,٢٠ ص

شعر الشيخ معاويه

قرأ الشيخ بجريدة الوزير قصيدة كلها عيون فشطر بيتين منها بما زادهما حسنا وجمالا قال :

(ايها الحبر والنبيه الخبير)

من له جسم صغير وفكر كبير

قد اجدت في الاسلاميات والمحليات يا

(سيدي الطيب ابن عيسى المدير)

(من به قد سمى وحاز المعالي)

فوق السرايريه الذي فيه البيرو

يعدلا شرقا حانوت الطباخ تراءت

(وتراءى فوق الثريا الوزير)

بلا عنوان

ـ لنا كلمة من (المسجون المنتحر) تاخرت لكثرة المواد .

ـ يتهيا الشيخ (متوقد) بصفاقس لتلقي الشيخ (دجاجه) المعول على ان (يدور في حواريها) هذه الايام .

ـ عادت (مسكوكه) من سفرها و بوصولها (ندبت خديها) لما حل بعسكر الليل ثم رجعت من اين جاءت

ـ عين م. القبايلي عضوا ببلدية حلق الوادي فلم يبق بهذا المجلس اهلي !

ـ في نهج القرمطو دار يتذمر منها السكان الذين وعدونا بالمكاتبة في تفصيل مضارها

بيني وبينك

حاذر !

جاءت فتاة الغرب تلقي درسها

في كل نهج في الزوايا الخاليه

حاذر ! وان نادتك يوما للذي

لم يكفها بهذا اكتفاء الجاليه

فانحف حمير الاسطبل بها ولو

كانت كبيرة شعبها او واليه

سعيد ، ، ،



ترغب ممن وجهنا لهم وصولاتهم وعادت الينا بسبب غيابهم ان يتكرموا بارسال الاشتراكات بحوالات لنوجه لهم تواصيلهم حتى لا يكلفونا تكرار المصاريف .

شؤون

النديم بصفاقس

فاتنا ان ننبه في آخر عدد من عدم بروز عدد الاسبوع الماضي فكثر التساؤل ووردت على الادارة مكاتيب جمة في الاستعلام من سبب الاحتجاب الذي ما عود النديم قراءه ومشتركيه بمثله . والسبب هو سفر صاحبه الى مدينة صفاقس لزيارة اصدقائه وخلانه الذين وجب علينا شكرهم لما قابلونا به من كبير الحفاوة ومزيد التجلة والاكرام . ولقد شاهدنا وسمعنا اثناء الاقامة امورا مختلفة المواضيع جديرة بالذكر حال دون بسطها ضيق العدد والآتي قريب .

حادث بباب سعدون

من عجيب ما يسمع ان سائق الكميون الذي داس وكسر وقتل قد اطلق من سجن الايقاف بعد ان ذكرت الصحف انه كان على حالة سكر الامر الدال على ان الحادث لم يكن رغم ارادته كما قيل ! ومن عجيب ما يسمع ايضا ان جريدة (النهضة) بدل ان تنكر مرور العربات الكبيرة بشوارع البلد اخذت تطلب توسيع الانهاج وهدم المساكن والله يجبر لكاتبها !

الخبازون

يخيل لنا ان امر المعاش اصبح فوضى والباعة اصبحوا في حرية مطلقة لا رقيب لاسعارهم ولا مراقب لشططهم ولولا ذلك لما صرنا نرى الخبازين يحددون سعر الخبز بفرنك وثلاثين صانتيما وهي قيمة وضعوها لانفسهم بانفسهم ! فهل نرى ايقافهم عند الحدود ام نضطر لتكرار التنديد على هذا الاهمال ؟

ايايك اعنيي

والرياح كما لا يخفا كم تجري بما لا تشتهي السفن . وبالنظر للمثل القائل (اذا تلقى زها وطرب لا تبدلو لا بشقا ولا بتعب) فلا تعجب اذا رايت مثلا (دارجواد) فيها الدربوكه والطار . وجميع آلات الاوتار . ورايت المسجونات يفضلن البقاء هنالك . على مفارقة ذلك وغير ذلك ولقد راينا البلاغات وسمعنا الفصاحات وقرانا المقامات والمقالات وما راينا في ذلك كله ولو بقدر اربعة اوراق من براعة مدير الاوقاف في خطاباته ومحاضراته التي القاها وتلاها في قارات الكرة الارضية التي طاف بيابسها والرطب . من القطب الى القطب . ولو سالت ابا معشر الفلكي لافادك بان كل من وقف كالحجرة في طريق الدستوريين . واضطهد من كان لهم من المشيعين . لا بد ان يتشرف بمصيبة خرقاء . وكارثة زرقاء . ومن يكذب يسال ساكن الجبل . الواقع في خطب جلل . ومن البحث المتقدم استفيد ان (الحاج حريكه) كثير الكلام قليل الاحتشام . وذلك على حد قول مريم الزنارية : يا قاضي الاسماك رفقا بالعباد . ان اسمالك ذامت في البلاد . اما السبب الذي جعل بلد قابس مائلة فهو النظر اليها بعين واحدة . ولذلك فقدت التوازن وشابهت فكرة حسان . وتحريرات نعمان . فبقيت كدار لقمان . ولا تسال عن مشتركي الحمامات الاهيان . والطيب في القيروان . ابلا تخجل بالنيابة . وتحرضني على الكتابة . ومما يقال ان المجلس الكبير سينعقد فعسى ان يحصل الاتفاق بالاجماع على تنظيم سير الرياح . والاحتجاج على كثرتها في هذه الايام . ودمتم كما اخترتم ودمتم والى اللقاء .

الم يبلغك

بان مغازة حسن بن سالم الصفاقسي بسوق النساء ٥٢ يوجد بها : سكروته ومراول وكلاسط ومطورات ومياه ياسمين وورد ونسرين وزهر صنع صفاقس . ومشروبات صفاقسية فسدق وتمر هند الخ وصابون وكولونيات افرنجية وند وعنبر وغير ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة ؛

مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ١٣ لصاحبها الباجي المبزع من زارها وجد انواع القمراية البيضاء والشخمة من العال . والكريه على كل عرض . وانواع الزفير الصالح للسواري . وقماش جرجيس على كل لون . ومراول خلعه معجبة وسراح حرير وبرسم وقطن . وريكاموات في العريض والضيق . ومظلات صيفية من جميع الانواع .

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ ـ ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروتة ـ والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والشاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضيه ومعاملة حسنة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترنات) من السلع المتجدده وعنده مراول خلعه نصف يد